



# درب الصليب

بسبب الظروف الصعبة التي نعيشها،  
نتشارك معاً كعائلة "نسير مع المسيح"  
بدرب الصليب، إنطلاقاً من الكتاب المقدس.

نسير مع المسيح  
@WalkWithJesus.ar  
على درب ألامه



# طلاة البدء

أيها المسيح مخلصنا، نتأمل بمراحل آلامك وأنت متجه نحو الصليب لتفتدينا بموتك وبقيامتك. ساعدنا كي نشرك آلامنا بآلامك، ونُبقي نُصب عيوننا قيامتك المجيدة، أنت يا من وُحِدَتْ لاهوتك بناسوتنا وناسوتنا بلاهوتك، حياتك بموتنا وموتنا بحياتك، لك المجد إلى الأبد. آمين

## فصل الندامة

ربّي وإلهي، أنا نادم من كل قلبي على جميع خطاياي لأنني بالخطيئة خسرت نفسي والحياة الأبدية، وأقصد ألا أخالف إرادتك، وأن أعمل مشيئتك. ثبتني في محبتك ومحبة جميع الناس. آمين.



## المرحلة الأولى: يسوع محكومًا عليه بالموت

### نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

رَبِّي يسوع، أنت يا من علّمتنا أن نشهد للحقّ على الدّوام مهما كان الثّمَن، ها أنت تشهد للحقّ: وما الحقّ سوى خير الإنسان. والحقّ بمفهومك هو التواضع والحبّ والعطاء. أمّا "الحقّ" بمفهوم العالم فهو الأنانيّة واتّباع المصالح الشخصيّة على حساب الآخر. علّمنا، يا ربّ، أن نبقى أمينين لتعاليمك، فإنّه لفخرٌ لنا أن يحكم علينا العالم بأننا "أتباع المسيح". آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا ربّ

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

رُبنا فادي الأنام  
أيتها الأمّ القديسة

دين من أجل الأنام  
إجعلني جراحات وحيديك  
فأنطوى الحُكم الرّهيب  
في قلبي منطبعة



## المرحلة الثانية: يسوع حاملاً صليبه

نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك  
لأنك بصليبك المقدس خلصت العالم

حملت الصليب، ولكن لا حُبًا بالألم، بل حُبًا بنا جميعًا، لتحمينا  
من ألم البُعد عن مشيئتك! فمشيئتك هي خيرٌ لنا وكلّ مرّة نبتعد  
عنك، نحمل صليب الكآبة واليأس والحزن. فيا ربنا الحبيب، يا  
من تماهيت مع الصليب، نشكرك على حضورك الدائم معنا، تُعيننا  
في حمل أثقال الحياة. آمين.

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

حمل الله العجيب  
في قلبي منطبعة

سيق للموت مُطيعا  
إجعل جراحات وحيدك

عاش في الدُّنيا وضيعا  
أيتها الأم القديسة



## المرحلة الثالثة: يسوع ساقطاً تحت الصليب للمرة الأولى

نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك  
لأنك بصليتك المقدّس خلصت العالم

ها أنت تسقطُ يا يسوع تحت الصليب، فخطيت على التراب كما فعلت مع الزانية، ولكن ليس بإصبعك بل بكلّيتك. فأنت الإله الذي ما انفك من الانحناء أمام الإنسان. فكما لم تدن الزانية لخطيئتها بل نظرت الى المستقبل داعياً إياها ألا تعود إلى الخطيئة، ها أنت ترحم البشرية وتخلصها بموتك وتدعوها إلى الاتّحاد بك. آمين

أبانا الذي في السموات...  
إرحمنا يا رب

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

رازحاً تحت الصليب  
في قلبي منطبعة

حاملاً ثقل الخطايا  
إجعلني جراحات وحيدك

هوذا باري البرايا  
أيّها الأم القديسة



## المرحلة الرابعة: يسوع يلتقي أمه مريم

نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك  
لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

أمّ وابنها، والصليب ثالثهما: إنّه لقاء حنان مريم وألم البشريّة مع  
مصدر الحنان يسوع المسيح وألمه على البشريّة، حول علامة الموت  
أيّ الصّليب الذي أزهر حياةً للكون أجمع. علّمني، يا يسوع، أن  
أستقيّ من حنانك على مثال مريم، وأن أثقّ بأنّ مشروعك  
الخلاصيّ، ولو مرّ بالصليب، هو مشروع حياةٍ وفرح. آمين.

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا ربّ  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

عندما جاز الحبيب  
في قلبي منطبعة

جاز في قلب الحزينّة  
إجعلني جراحاتٍ وحيدك

سيفُ آلام دفينّة  
أيّتها الأمّ القديسة



المرحلة الخامسة: سمعان القيرواني يسخر على حمل الصليب مع يسوع

## نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

إله رازحٌ أمام ثقلِ صليبِ البشريّة، يعاونه إنسانٌ غريبٌ عن  
أورشليم، ها أنتَ تتماهى مع اليهوديّ المجرد من ثيابه، المسروق  
والمضروب الملقى على الأرض ولم ينظر إليه إلا السّامريّ الغريب  
عن أورشليم. ها أنتَ تحقّق كلّ تعاليمك حتّى الموت، فساعدنا يا  
يسوع أن نصبح جذريّين بإيماننا، حتّى أمام الصّليب. آمين

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

إنّه خيرٌ نصيبٌ  
في قلبي منطبعة

نحملُ العودَ الثّقيلًا  
إجعلِ جراحاتٍ وحيدك

أعطنا صبرًا جميلًا  
أيتها الأمّ القديسة



المرحلة السادسة: القديسة فيرونيا تمسح وجه يسوع بالمنديل

## نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدس خلصت العالم

لم تتقدّس فيرونيا لأنها مسّحت وجه يسوع فقط، بل تقدّست  
لأنّها تأمّلت في وجهه بما يكفي للتماهي معه فحملت اسمه.  
فيرونيا، "أي الوجه الحقيقي". علّمنا يا يسوع، أن تبقى عيوننا  
متأمّلةً بوجهك الرّحوم، ولو رُسّمت معالمة بدم ألم الموت، فنظرة  
القيامة لم تغب يوماً عن وجهك. آمين.

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب

فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا

برحمة الله والسّلام. آمين

سيهّم تجريحًا وضربًا  
أيّتها الأمّ القديسة

أين منديل المحبّة  
إجعلني جراحات وحيدك

يَمسحُ الوجهُ المَهيبُ  
في قلبي منطبعة



## المرحلة السابعة: يسوع يسقط تحت الصليب للمرة الثانية

### نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

ما أفسى قلوب الجنود، يرون سقطاتك بلا شفقة! ها أنت تسقط للمرة الثانية، لا بسبب ثقل الصليب فحسب، بل بسبب ثقل العنف والظلم والإجرام الذين يتعبونك ويحزنونك ويحملونك ما هو أثقل من الخشب، يحملونك ألم بشرية سادها الشرّ والموت. ربّي يسوع، ساعدني لأفحص ضميري على ما أعيشه، فأبتعد عن الشرّ والخطيئة في حياتي، لا خوفاً من الجحيم بل حباً بك، آمين.

أبانا الذي في السموات...  
إرحمنا يا رب

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

أنا من طين وخزف  
أيتها الأمّ القديسة

إحمني سقطات ضغفي  
إجعلني جراحات وحيدك

واستمع لي يا مجيب  
في قلبي منطبعة



## المرحلة الثامنة: يسوع يلتقي بنات أورشليم

نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك  
لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

ها هو العريس، تنتظره العذارى. لم يأت حاملاً راية بل صليباً،  
وهنّ لا يحملن سراجاً بل أكفاناً. ولكنك يا يسوع جعلت من  
الصليب راية نصر على الموت، ومن الأكفان علامة القيامة. فأنت  
المحيي وأنت الحياة، فلن نخاف أبداً ما دمنا معك وبانتظار  
مجيئك. آمين.

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

تاه في الدّرب غريب  
في قلبي منطبعة

إنما أرثي لقلبي  
إجعلني جراحات وحيدك

لست أرثي لك ربّي  
أيتها الأمّ القديسة



## المرحلة التاسعة: يسوع يسقط تحت الصليب للمرة الثالثة

### نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

إنّها المرّة الأخيرة التي تكون فيها تحت الصليب، ومن بعدها سيجعلونك فوقه. أنت تحته قابلاً لإرادة الإنسان، فاحترمتها حتى الموت، ناظراً الى أسفل لكي لا تجرح أحداً بنظرتك الحقّة، أنت المجروح من سوط الجنود. أيّها المأسور والمُساق الى الذّبح، حرّنا من تكبرنا، فنبحث لا عن حكمة عالمنا بل عن حكمتك أنت في حياتنا. آمين.

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

إستمع دعاء بُؤسي  
أيّها الأمّ القديسة

وانزع الشكّ الرّهيب  
في قلبي منطبعة

واحمني سقطات يآسي  
إجعلني جراحات وحيدك



## المرحلة العاشرة: الجنود عزّوا يسوع من ثيابه

### نسجد لآلامك أيّها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

عار أمام الصّليب وبفخر، فليس لديك ما تخفيه عن البشريّة،  
أنت يا من كَشَفْتَ لنا الآب، وأعطيتنا ذاتك في العشاء السّريّ  
قائلاً: "خذوا كلوا هذا هو جسدي". يا ربّ، نقّ نظري فألتقيك  
بشفافيّة، وأكشف لك عن ذاتي كما أنت كشفت لنا عن ذاتك.  
آمين.

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا ربّ  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

والدّم الغالي سَكِيبُ  
في قلبي منطبعة

يرتوي خلاّ ومُرّاً  
إجعلني جراحات وحيدك

ملكُ المجد مُعَرِّى  
أيتها الأمّ القديسة



المرحلة الحادية عشر: يسوع يسمر على الصليب

نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك  
لأنك بصليتك المقدّس خلصت العالم

ثلاثة مسامير من حديد تجمعك بصليتك، وخمسة جراحات تمزج دمك بعبير الخشب. ولكن هناك مخلص واحد هو أنت يا رب. أمام هذا المشهد القاسي، لين قلبي أمام الصعاب التي تسمّر الآخر بالضعف، وجراحاته التي تنزف عطشاً للحب، فادلهم عليك يا مخلص الجميع، ومريح التعبين. آمين.

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

ماحيًا عار الصليب  
في قلبي منطبعة

وعلى العود تجلّي  
إجعلني جراحات وحيدك

من على المجد تخلّي  
أيّها الأم القديسة



## المرحلة الثانية عشر: يسوع يموت على الصليب

### نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلّصت العالم

كما بشر بولس، أصرُخُ وأقول: "لَمْ أَعْرِفَ شَيْئًا إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا"، فأمام هذا الحدث، عرفناك يا يسوع كإله وإنسان، مستعدُّ أن تفعل المستحيل من أجل الإنسان، مهما كلفك الأمر! فيا ربّ، يا حبة القمح التي ماتت وأعطت ثمارًا كثيرة، اجعلني أن أكون من هذه الثمر، وأبعد عني زؤان العالم. آمين.

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب

فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

ماتَ فأنشَقَّ الحجابُ  
أيتها الأمّ القديسة

وكسا الكونَ ضبابُ  
إجعلني جراحات وحيدك  
وبكث شمس المغيب  
في قلبي منطبعة



المرحلة الثالثة عشر: يسوع ينزل عن الصليب ويوضع في حضن أمه

## نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلصت العالم

طوباك يا مريم، يا من حفظت الكلمة في حشاك تسعة أشهر،  
وتأمّلتها في قلبك ثلاثاً وثلاثين سنة. ها أنت بيت قربان حيّ  
تستقبلين في حضنك الذبيحة الحيّة، ذاك السرّ العظيم. علّمني أن  
أصبح بدوري بيت قربان متنقل بعد كلّ ذبيحة إلهيّة، فأتأمّل سرّ  
الابن العظيم، الكلمة الذي صار قرباناً لأجلي. آمين.

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا رب  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

وامسحي دمع الحبيب  
في قلبي منطبعة

بلسمي القلب المؤلم  
إجعل جراحات وحيدك

إننا ندعوك مريم  
أيّها الأمّ القديسة



## المرحلة الرابعة عشر: يسوع يوضع في القبر

### نسجد لآلامك أيها المسيح ونباركك لأنك بصليتك المقدّس خلصت العالم

كما وضَعَكَ يوسف البارّ في المذود واعتنى، مع مريم، بجسدك الطاهر، ها هو يوسف الرّامي يضعُ جسدك المتألّم في القبر البارد والمُظلم، أنتَ يا أيّها النّور الحق، يا من جئت تلقي نارًا لا سلامًا، بعد أن حاول اليهود أن يُطفئوا شعله حبّك ويُخمدوا نور الحقّ عن العالم ليبتكّوا ضمائرهم الشرّيرة. قم، يا ربّ، قم وفجر نور حقّك علينا، لئلا نسير في الظلمة بعد اليوم. آمين.

السّلام عليك يا مريم...  
إرحمنا  
برحمة الله والسّلام. آمين

أبانا الذي في السّموات...  
إرحمنا يا ربّ  
فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين

لم يَعدْ أمرًا مُريبًا  
في قلبي منطبعة

عندهُ المَوْتُ مُحيّرٌ  
إجعلني جراحات وحيدك

يا لقبره المُنوّر  
أيّتها الأمّ القديسة



## المرحلة الخامسة عشر: يسوع قائم في اليوم الثالث

قَدَّوسُ أَنْتَ يَا إِلَهَ، قَدَّوسُ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ  
قَدَّوسُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ. إِرْحَمْنَا

حَيُّ أَنْتَ يَا إِلَهَ، يَا مَنْ قَبَلْتَ الْمَوْتَ عَنَّا لِتَحْيِينَا وَتَقَدِّسَنَا. فَتَحْتَ  
أَمَامَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَأَعْلَنْتَ أَنَّكَ الْجَبَّارُ الْقَوِيُّ ضَابِطُ الْكُلِّ.  
حَطَّمْتَ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ، وَرَفَعْتَ إِلَيْكَ الْكَثِيرِينَ. وَهَا أَنْتَ، بِقُوَّةِ  
قِيَامَتِكَ، تَرْفَعُنَا صُوبَكَ، مَزِيلاً عَنَّا سُلْطَانَ الْمَوْتِ وَالظَّلَامِ. يَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحَ، يَا نُورًا مِنْ نُورٍ وَإِلَهًا حَقًّا مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، قَوِّنَا لِلسَّيْرِ مَعَكَ عَلَى  
دُرُوبِ الْحَيَاةِ، فَلَا نَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ مَعَنَا عَلَى الدَّوَامِ. آمِينَ

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ...  
إِرْحَمْنَا يَا رَبِّ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمَ...  
إِرْحَمْنَا  
بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ. آمِينَ

فَلتَسْتَرْحِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ

هَا هُوَ فَجْرٌ جَدِيدٌ  
قَامَ بِكَرْكِ الْحَبِيبِ

قَامَ سَيِّدُ الْأَنَامِ  
إِفْرَحِي مَدَى الْأَيَّامِ

بَعْدَ الصَّلْبِ وَالْآلَامِ  
يَا مَلِكَةَ السَّلَامِ



# صلاة الختام

لقد مشينا معك يا رب، على درب آلامك  
ووصلنا إلى قيامتك،  
فساعدنا لنفهم سر الصليب،

سمعناك تهمس في آذاننا كلمات الحياة،  
فأعطنا الشجاعة لتتبعك بفرح،  
ولنؤمن بمفاعيل قيامتك في حياتنا

ساعدنا لنرى القبر الفارغ وراء كل جلبة  
لك المجد إلى الأبد. آمين